

الباب الثالث

منهج البحث

أ خطة البحث

يستخدم هذا البحث هي البحث الوصفي الترابطي مع طريقة (Ex-post Facto)، يعني البحث الذي تم إجراؤه لبيحث حدث وقع ولوحظ حول العوامل التي يمكن أن تسبب وقوع الحدث. بناءً على الطريقة المستخدمة، تضمن هذا البحث في البحث الكمي Ex-post Facto . يستشهد إيمزير في كتابه برأي Kerlinger أن تعريف البحث Ex-post Facto هو تحقيق تجريبي منهجي لا يتحكم فيه العالم في المتغير المستقل بشكل مباشر لأن وجود المتغير قد حدث أو لأن المتغير في الأساس لا يمكن التلاعب. بينما يعرف جاي البحث Ex-post Facto كبحث يسعى فيه الباحث إلى تحديد أسباب أو أسباب وجود اختلاف في السلوك أو الحالة داخل مجموعة من الفرد.³⁹

وبالتالي في البحث Ex-post Facto، لا يعطي الباحث معاملة للمتغير التي سوف بحثها. سيتم عرض العلاقة السببية بين المتغير البحث وفقاً للحقائق الموجود دون التلاعب. الحقائق الموجود سيتم الحصول من البيانات التي جمع متبوع بالكشف عن العلاقة بين المتغير التي جار أو حدث.

ب مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع

وفقاً لسوجيونو، فإن المجتمع هو عبارة عن منطقة تعميم تتكون من: أشياء أو مواضيع لها صفة مميزة معينة يحددها الباحثة لدراستها واستخلاص النتائج.⁴⁰ في هذا المجتمع هو الطلاب من الفصل الدراسي الثالث بقسم تدريس اللغة العربية في

³⁹ Emzir, Metodologi Penelitian Pendidikan: Kuantitatif dan Kualitatif, (Jakarta: Rajawali Pers, 2012), hal. 119.

⁴⁰ Sugiono, Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2015), hal 60-61.

الجامعة الاسلامية الحكومية كديري الذي ينقسم إلى ٤ فصول. لمزيد من التفاصيل يمكن رؤيتها في الجدول التالي:

عدد الطلاب	الفصل الدراسي الثالث
٢٣	أ
٢٧	ب
٢٦	ج
٢١	د
٩٧	الرقم الإجمالي

من الجدول أعلاه، أخذت هذه المجموعة من الطلاب من الفصل الدراسي الثالث بقسم تدريس اللغة العربية في الجامعة الاسلامية الحكومية كديري الذي ينقسم إلى ٤ فصول بإجمالي ٩٧ طلاب. ثم هذه المجموعة هي ٩٧ طلاب الفصل الدراسي الثالث.

٢. عينة

العينة جزء من العدد والخصائص التي يمتلكها مجتمع البحث. رأي Arikunto، إذا كان الموضوع أقل من ١٠٠ فمن الأفضل أن تأخذ كل شيء. وفي الوقت نفسه إذا كان الموضوع أكثر من ١٠٠، ثم أخذ ١٠-١٥ % أو ٢٠-٢٥ % أو أكثر.^{٤١}

بناءً على هذه البحث مع عدد مجتمع لا يزيد عن ١٠٠ مستجيب، فتأخذ الباحثة ١٠٠ % من المجتمع يعني ٩٧ مشاركًا. وبالتالي فإن استخدام المجتمع

⁴¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Bandung: Rineka Cipta, 2016), hal 131-134.

بالكامل دون الحاجة إلى سحب عينة بحث كوحدة مراقبة يشار إليها باسم تقنية التعداد.

ج جمع البيانات

جمع البيانات المستخدمة في هذه البحوث هي:

١. ملاحظة

الملاحظة هي طريقة لإجراء تقييم من خلال إجراء ملاحظة مباشرة ومنهجية. البيانات التي الحصول عليها من الملاحظة في سجل مراقبة. أنشطة التسجيل في هذه الحالة هي جزء من أنشطة الملاحظة.^{٤٢} من الملاحظة يمكننا الحصول على أوضح صورة للحياة الاجتماعية يصعب الحصول عليها بوسائل أخرى. الملاحظة في هذه البحوث يعني تأثير أنشطة تعلم مهارة الكلام بواسطة يوتوب على إرادة التعلم الطلاب.

٢. وثائق

المستندات هي سجلات الأحداث التي مرت. يمكن أن تكون المستندات في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة لشخص ما.^{٤٣} وفقاً لأريكونتو، تأتي الوثائق من كلمة مستند والتي تعني البضائع المكتوبة.^{٤٤} تستخدم هذه الوثائق للحصول على بعض البيانات أو المعلومات التالية:

(أ) صورة جانبية الجامعة

(ب) نبذة تاريخية عن إنشاء الجامعة

(ج) الموقع ورؤية الجامعة ورسالته

(د) الهيكل التنظيم الجامعية

⁴² Tukiran Taniredja dan Hidayati Mustafidah, Penelitian Kuantitatif: Sebuah Pengantar, (Bandung: Alfabeta, 2012), hal 47.

⁴³ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2015), hal. 329.

⁴⁴ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik, (Bandung: Rineka Cipta, 2016), hal. 134.

٣. الاستبانة

الاستبانة هو تقنية لجمع البيانات يتم إجراؤها عن طريق إعطاء مجموعة من الأسئلة أو البيانات المكتوبة للمستجيب للإجابة. الاستبانة هي تقنية فعالة لجمع البيانات إذا كان الباحث يعرف بيقين المتغيرة التي يجب قياسها ويعرف ما يمكن توقعه من المستجيب.^{٤٥}

في هذه البحوث، تم جمع البيانات من خلال الاستبانة عن طريق إعطاء مجموعة من الأسئلة أو البيانات المكتوبة للمستجيبين للإجابة عليها. طريقة الاستبيان في هذه البحوث ستقدم للطلاب لمعرفة كيفية تأثير استخدام يوتوب على ارادة التعلم الطلاب في مادة مهارة الكلام.

د أداة البحث

أدوات البحث هي أداة أو مرافق يستخدمها الباحث في جمع البيانات بحيث يكون عملها أسهل وتكون النتائج أفضل، بمعنى أن تكون دقيقة وكاملة ومنهجية، بحيث تكون أسهل في المعالجة.^{٤٦} البيانات التي يتم الحصول عليها في هذا البحث تحسب بمساعدة برنامج الكمبيوتر SPSS 22.

أدوات البحث مهمة للغاية لأنها مفيدة لقياس المتغيرة. في هذه البحوث هناك متغيرين وهما واسطة يوتوب كمتغير مستقل و ارادة تعلم الطلاب كمتغير تابع. بالنظر إلى هذين المتغيرين، ستستخدم هذه اليحثة استبانة يحتوي على أسئلة تتعلق بتأثير استخدام واسطة يوتوب على ارادة تعلم الطلاب في مادة مهارة الكلام. وفقاً لـ Sugiyono، لأخذ قياس بهدف إنتاج بيانات دقيقة، يجب أن يكون لأداة مقياس.

⁴⁵ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2015), hal. 142.

⁴⁶ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2016), hal. 134.

مقياس قياس أداة الاستبانة

رقم	إجابات بديلة	تسجيل الأسئلة
.١	موافق جدا	٤
.٢	موافق	٣
.٣	غير موافق	٢
.٤	غير موافق جدا	١

في هذه البحتة، استخدم الاستبانة للحصول على بيانات مجمعة باستخدام مقياس ليكرت.^{٤٧} يُطلق على مقياس ليكرت أيضاً *a summated rating scale*، والذي يقيس موقف الشيء الذي يتم التعبير عنه من خلال سلسلة من البيانات حول اتجاه أو شيء ما أو موضع أو موقف وما إلى ذلك، ويطلب من المستجيب تقديم إجابة عما يوافق بشدة أو يتردد أو لا أوافق أو لا أوافق بشدة.^{٤٨} ثم تُضاف العبارة المختلفة التي توافق أو لا توافق في شكل أرقام.

باستخدام مقياس ليكرت، سيتم وصف المتغيرة وقياسها في مؤشرة متغيرة، ثم سيتم استخدام هذه المؤشرة كمعايير لتجميع العناصر التي يمكن أن تكون في شكل أسئلة موجودة في أداة البحث. أما بالنسبة لأداة القياس الجيدة فيجب أن تستوفي شرطين وهما الصلاحية والموثوقية.

١. اختبار الصلاحية

الصلاحية هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث في موضوع البحث والبيانات التي يمكن للباحثة الإبلاغ عنها. يمكن القول أن أداة القياس صالحة إذا

⁴⁷ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2015), hal. 93.

⁴⁸ Punaji Setyosari, Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan, (Jakarta: Prenada Media Group, 2013), hal. 232.

كانت قادرة على القياس بعناية وبدقة أي يمكنها التمييز بين السمات الموجودة. يتم إجراء اختبار الصلاحية عن طريق ربط قيمة أو درجة المستجيب. وفقاً لأزوار، يبلغ مؤشر قوة العنصر كحد أدنى ٣٠،٠٠. إذا كان الارتباط الإجمالي للعنصر المصحح $< ٣٠،٠٠$ فإن العنصر يعتبر غير صالح، ولا يمكن استخدامه. بينما العناصر التي يمكن استخدامها وتعتبر صالحة هي العناصر التي تزيد عن ٣٠،٠٠. تم إجراء جميع اختبارات الصلاحية في هذه البحوث بمساعدة برنامج الكمبيوتر SPSS 22.

٢. اختبار الموثوقية

موثوقية المقياس هي عملية قياس يتم إجراؤها لتكون خالية من الخطأ. ترتبط الموثوقية بالحقيقة والاتساق. يُقال أن المقياس موثوق إذا كانت النتائج متطابقة عند إجراء عملية القياس بشكل متكرر وفي نفس الحالة (ثابت).^{٤٩} وفقاً لأزوار، إذا كان معامل Cronbach's Alpha $> ٦،٠$ فإن مستوى الموثوقية ليس جيداً، بينما معامل Cronbach's Alpha $< ٧،٠ - ٨،٠$ يكون مستوى الموثوقية مقبولاً. إذا كان معامل Cronbach's Alpha $< ٧،٠$ سيقال إنه جيد جداً. التقنية المستخدمة هي تقنية معامل موثوقية Cronbach's Alpha بمساعدة برنامج الكمبيوتر SPSS 22.

هـ تحليل البحث

التحليل المستخدم في هذه البحوث هو تحليل يستخدم البحث الوصفي الترابطي. ويتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال نهج كمي، أي من خلال عرض الحقائق في شكل أرقام من خلال تقديم شرح للبيانات الكمية عن طريق إجراء اختبار الشرط المسبقة واختبار الارتباط.

١. مرحلة الاختبار الشرط

أ) اختبار الحالة الطبيعية

⁴⁹ Azwar, S, Realibilitas dan Validitas, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2015), hal. 33.

وفقاً لغزالي، فإن اختبار الحالة الطبيعية هو اختبار ما إذا كان المتغير المستقل والمتغير التابع أو كلاهما توزيع طبيعي أم لا في الانحدار.⁵⁰ لمعرفة ما إذا كانت القيمة المتبقية يتم توزيعها بشكل طبيعي أم لا، سيتم اختبار الحالة الطبيعية. القيمة المتبقية هي الفرق بين القيمة المقدرة وقيمة الملاحظة الفعلية إذا كانت البيانات المستخدمة عبارة عن بيانات نموذجية. يجب أن يكون لنموذج الانحدار الجيد قيمة متبقية يتم توزيعها بشكل طبيعي.

في اختبار الحالة الطبيعية أساس اتخاذ القرار هو إذا كانت قيمة الدلالة $< 0,05$ ، يتم توزيع القيمة المتبقية بشكل طبيعي. وفي الوقت نفسه، إذا كانت قيمة الدلالة $> 0,05$ ، فلن يتم توزيع القيمة المتبقية بشكل طبيعي.

(ب) اختبار الخطية

اختبار الخطية هو إجراء يستخدم لتحديد الحالة الخطية لتوزيع بيانات البحث.⁵¹ يمكن القول أن اختبار الخطية هو إذا كانت حالة العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل خطية (خط مستقيم) ضمن مجموعة من المتغيرة المستقلة.⁵²

لمعرفة العلاقة بين تأثير استخدام واسطة (X) في إرادة تعلم الطلاب مهارة الكلام (Y). أساس اتخاذ القرار في اختبار الخطية هو إذا كان انحراف كبير عن الخطية $< 0,05$ ، فهناك العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. بينما، إذا كان انحراف كبير عن الخطية $> 0,05$ ، فلا توجد علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

⁵⁰ Imam Ghozali, Aplikasi Analisis Multivarite IBM SPSS 23, (Semarang: Undip Press, 2016), hal 154.

⁵¹ Yulingga Nanda Hanief & Wasis Himawanto, Statisti Pendidikan, (Sleman: Deepublish, 2017), hal. 63.

⁵² Singgih Santoso, Statistik Multivariant, (Jakarta: PT. Alex Media Komputindo, 2017), hal. 52

٢. تحليل البيانات

بعد اختبار الشرط فإن الخطوة التالية هي تحليل البيانات. تستخدم هذه التقنية لتحليل بيانات العينة ويتم تطبيق النتائج على المجتمع.^{٥٣} في هذه البحوث الأسلوب الإحصائي المستخدم هو تحليل انحدار الخطا البسيط. يستخدم انحدار الخطا البسيط لمتغير مستقل واحد ومتغير تابع واحد. صيغة انحدار الخطا البسيطة هي كما يلي:^{٥٤}

$$Y = a + b.x$$

المعلومات:

$$Y = \text{المتغير التابع}$$

$$X = \text{متغير مستقل}$$

$$a = \text{سعر } Y \text{ إذا كانت } X = 0 \text{ (سعر ثابت)}$$

$b =$ رقم الاتجاه أو معامل الانحدار الذي يوضح الزيادة أو النقص في المتغير التابع بناءً على المتغير المستقل، إذا كانت b موجبة فهناك زيادة وإذا كانت b سالبة فهناك انخفاض.

خطوات اختبار أهمية تحليل الانحدار الخطي البسيط:

(١) صياغة الفرضية

Ha: كان تأثير أنشطة تعلم مهارة الكلام بواسطة يوتوب على إرادة التعلم الطلاب من الفصل الدراسي الثالث بقسم تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية كديري

⁵³ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2015), hal. 209.

⁵⁴ Syofian Siregar, Statistik Parametrik Untuk Penelitian Kuantitatif, (Jakarta: Bumi Aksara, 2014), hal. 379.

Ho: ما كان تأثير أنشطة تعلم مهارة الكلام بواسطة يوتوب على إرادة التعلم الطلاب من الفصل الدراسي الثالث بقسم تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية كديري

(٢) اتخاذ القرار

قارن قيمة الدلالة بقيمة احتمالية ٠.٠٠٥، بالشروط التالية:

(أ) إذا كانت قيمة الدلالة > ٠.٠٠٥ ، فهذا يعني أن المتغير X له تأثير على المتغير Y

(ب) إذا كانت قيمة الدلالة < ٠.٠٠٥ ، فهذا يعني أن المتغير X ليس له تأثير على المتغير Y

مقارنة قيم t المحسوبة بجدول t بالشروط التالية:

(أ) إذا كانت قيمة t المحسوبة $<$ قيم t جدول، فهذا يعني أن المتغير X له تأثير على المتغير Y

(ب) إذا كانت قيمة t المحسوبة $>$ قيم t جدول، فهذا يعني أن المتغير X له تأثير على المتغير Y